

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[10] الآيات حم (1) وَ الْكَيْتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنْزَالًا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (3) وَإِنْزَاهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعَلَّيْكُمْ تَكْفِهُونَ (4) أَفَنْصُرُكُمْ أَمْ نَكْفِيكُمْ أَمْ نَكْفِيكُمْ
قَوْلًا مَّا مَسْرُوفِينَ (5) وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍِّّ فِي الْأَوَّلِينَ (6)
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍِّّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (7)
فَأَهْلَكْنَا أَسَدًا مِنْهُمْ بِطُغْيَانِهِمْ وَآمَنُوا بِمَثَلِ الْأَوَّلِينَ (8) التفسير
ذنوبكم لا تمنع رحمتنا! مرة أخرى نواجه الحروف المقطعة في بداية هذه السورة، وهي
حروف (حم)، وهذه رابع سورة تبدأ بـ (حم) وتتلوها ثلاث سور أخرى أيضاً، فتشكل هذه
السور السبعة بمجموعها (أسرة حم) وهي بالترتيب: المؤمن، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان،
الجاثية، والأحقاف. وقد بحثنا الحروف المقطعة بصورة مفصلة فيما سبق (راجع بداية سورة
البقرة،